. @ 279 @

قال وسمعته يقول لا يجتمع التسليم والدعوى بحال .

قال وسمعته يقول اترك التكلف والتدبير وانظر إلى الحال والتحويل .

قال وسمعته يقول لو صح لعبد في عمره نفس من غير رياء ولا شرك لأثرت بركات ذلك عليه إلى آخر الدهر .

قال وسمعته يقول الإنسان عاشق على شقاوة .

قال وسمعته يقول يموت الإنسان ولا يخلف بعده شيئا أكثر من التدبير .

قال وسمعته يقول ذكر ا تعالى أنواع العبادات فقال ! ! آل عمران 17 فختم المقامات كلها بمقام الاستغفار ليرى العبد تقصيره في جميع أفعاله وأحواله فيستغفر منها .

قال وسمعته يقول كيف ينظر الإنسان إلى أمامه ووراءه وهو غائب عن مقامه ووقته .

وسمعت عبد ا بن محمد بن فضلويه يقول سمعت عبد ا يقول لم يضيع أحد فريضة من الفرائض إلا ابتلاه ا بتضييع السنن ولم يبتل أحد بتضييع السنن إلا أوشك أن يبتلى بالبدع .

قال وسمعت عبد ا يقول التفويض مع الكسب خير من خلوه عنه .

قال وسمعته يقول كان الواجب على أبي علي الثقفي أن يتكلم لنفسه لا للخلق لذلك لا يصل إليه بركات كلامه .

قال وسمعت عبد ا يقول أحكام الغيب لا تشاهد في الدنيا ولكن تشاهد فضائح الدعوى .

قال وسمعت عبد ا يقول لبعض أصحابه قد عشقت نفسك وعشقت من يعشقك